

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا لها موقع استراتيجي خاصة للمسلمين الإندونيسيين. تستخدم اللغة العربية في الشعائر الدينية مثل الصلاة، والدعاء، وقراءة القرآن، وخطبة الجمعة، وغير ذلك. لذلك لا تتفاجأ إذا تعلم أطفال المسلمين في إندونيسيا اللغة العربية منذ سن مبكرة.² يمكن يعرف ذلك من كثرة عدد أطفال الطفولة المبكرة الذين بدأوا في تعلم القرآن في روضة تعليم القرآن. يميل تطور اللغة العربية في إندونيسيا موجه إلى المعاهد الإسلامية. مثل معهد الأنوار بياجيتان كمعهد الإسلامي الحديث الذي تدرس اللغة العربية لطلابها وينقذ اللغة العربية كلغة المحادثة المستخدمة للاتصال بين الطلاب والأساتذة والأستاذات في الحياة اليومية غير اللغة الإندونيسية.

يهدف تعليم اللغة العربية في معهد الأنوار بياجيتان إلى تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب. تطوير تلك المهارات وإتقانها وفقاً لمستوى دوافعهم في تعليم

² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 26.

اللغة العربية. تلك المهارات اللغوية هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

لترقية وتحسين مهارات اللغة العربية لدى طلابه، عقد معهد الأنوار الإسلامي باجيتان الأنشطة اللغوية خارج حصة الدراسة كوسيلة لتطوير قدرات طلابه في ممارسة اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا. هذه الأنشطة هي إحدى البرامج أو الأنشطة التي تعتبر فعالة في تحسين مهارات اللغة العربية في هذا المعهد. كل يوم يوجب على الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية ويتبعوا أنواع الأنشطة العربية المختلفة ويطيعوا الأنظمة الموجودة عند تنفيذ تلك الأنشطة.

الأنشطة اللغوية في معهد الأنوار الإسلامي باجيتان تشمل على إعطاء المفردات العربية والمحادثة العربية والخطابة والخط العربي وغير ذلك. تدريس هذه الأنشطة اللغوية بطرق ونماذج ونظريات تعليمية مختلفة مثل نظرية السلوكية ونظرية الإدراكية ونظرية البنائية.

ولكن في هذه الأنشطة اللغوية كان استخدام النظرية البنائية أكثر من نظريات التعلم الأخرى. لأن استخدام النظرية البنائية في الأنشطة اللغوية يُعتبر أكثر فاعلية لجعل الطلاب ثقة النفس، والنشاط، والإبداع، في بناء معارفهم أو أفكارهم. هذا يتوافق مع نظر نظرية البنائية التي تفترض أن الطلاب يبنون معرفتهم

الخاصة. المعلم كمربي، وقائد، وميسر، ومحفز، ومدير، ومقيّم،^٣ الذي يرشد الطلاب ويساعدهم في اكتشاف معارفهم كاملا وشاملا.

إن مفهوم التعلم البنائي هو التعلم على أساس الفهم أن عملية التعلم التي يقوم بها الطلاب هي عملية بناء المعرفة والفهم والخبرة التي يقوم بها الطلاب. في عملية التعلم، يُطلب من المعلم أن يكون ميسرا جيدا، قادر على استكشاف إمكانيات الطلاب.^٤

تشير نظرية التعلم البنائية إلى عملية الطلاب لبناء معرفتهم باختبار الأفكار والمدخل بناءً على المعرفة والخبرة الحالية، وتطبيقها على مواقف جديدة ووحّدت المعرفة الجديدة المكتسبة مع البناء الفكري الموجود.^٥ هذا يعني أن المعرفة التي يمتلكها الفرد هي نتيجة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد، وليست تعليماً استقبله سلباً من الخارج.

كثير من أنشطة التعليم تركز على المعلم، يستخدم فيها المعلم طريقة المحاضرة لتبليغ مادة الدرس. وذلك يجعل الطلاب سلبين لأنهم يستمعون ويكتبون شرح

³ Jamal Ma'mur Asmani, *Tips Menjadi Guru Inspiratif, Kreatif, dan Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, 2010), hlm. 39

⁴ M. Dzikrul Hakim Al Ghozali, Diki Cahyo Ramadhan, "Efektivitas Penggunaan Model Pembelajaran Maharah Kalam Berbasis Teori Konstruktivisme dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa", *Dinamika*, Vol. 6, No. 1, Juni 2021, hlm. 25

⁵ Effandi Zakaria dkk, *Trend Pengajaran dan Pembelajaran Matematik*, (Kuala Lumpur: Utusan Publicators and Distributors, 2007), hlm. 97

المعلم فقط. من هذا القلق، ظهرت البنائية كأحد الابتكارات الجديدة في عالم التعليم، وخاصة في عملية التعلم. يرجى اختيار النهج/المدخل البنائي في عملية تعلم اللغة العربية أن يجعل الطلاب متحمسين، ويفكرون النقدي، وينشطون في بناء لغتهم بناءً على معرفة لغتهم التي يمتلكون الطلاب.

اهتمام الباحثة بنظرية البنائية التي تمنح الحرية للطلاب في اكتشاف وتطوير معارفهم وقدراتهم في التعلم، وخاصة عند الأنشطة اللغوية، لذلك تجعل الباحثة انجذبت لملاحظة ولبحث الأنشطة اللغوية في معهد الأنوار الإسلامي باجيتان وتحليلها بنظرية البنائية.

اختارت الباحثة معهد الأنوار الإسلامي باجيتان كمكان البحث لأن هذا المعهد هو أحد المعاهد الإسلامية التي ينقذ الأنشطة اللغوية فيه، ويحصل طلابه الإنجازات في مسابقات مختلفة مثل الفائز الأول في مسابقة الخطابة العربية على مستوى المنطقة، الفائز الأول في مسابقة الأولمبياد العربي على مستوى المنطقة، الفائز الأول في مسابقة كتابة الخط العربي على مستوى المنطقة، وغير ذلك. بالإضافة إلى ذلك، فإن موقع هذا المعهد قريب من مركز المدينة، بذلك الحال تسهل الباحثة للوصول إليه.

استنادًا إلى تلك المشكلة اهتمت وانجذبت الباحثة لبحثها أعمق تحت الموضوع: "أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب معهد "الأنوار" باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م".

ب. مسائل البحث

١. كيف تصميم أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب معهد "الأنوار" باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟
٢. كيف تنفيذ أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب معهد "الأنوار" باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟
٣. كيف تقييم أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب معهد "الأنوار" باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

ج. أغراض البحث

١. لمعرفة تصميم أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب معهد "الأنوار" باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م
٢. لمعرفة تنفيذ أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب معهد "الأنوار" باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

٣. لمعرفة تقييم أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية

لدى طلاب معهد "الأنوار" باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يرجى هذا البحث أن يستفيد لنشأة نظرية التعلم، ويرجى نتائج هذا

البحث أن تكون اشتراك التفكير التشبيدي عاماً في تقدم تعليم اللغة العربية

بمعهد "الأنوار" الإسلامي باجيتان وخاصة في تنفيذ الأنشطة اللغوية

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) لجامعة الإسلامية الحكومية سيد علي رحمة الله تولونج أجونج، يرجى

هذا البحث أن يزيد مجموعة نتائج البحث الموجودة خاصة في مجال

تعليم اللغة العربية.

(ب) لمؤسسة المعهد، أن تعطي نتائج هذا البحث اشتراكا نافعا في ارتقاء

عملية التعليم اللغة العربية في المعهد وخاصة في تنفيذ الأنشطة اللغوية.

(ج) يرجى للمعلم أن ينال زيادة المعارف والمهارات في تعليم اللغة العربية

وارتقاء حرفانية المعلم.

(د) للباحثة هذا البحث يمكن أن يكون زيادة الفكرة والعلوم.

(هـ) لطلاب الجامعة، أن يكون هذا البحث مساعدة الإعلام أو مرجعا
لبحث بعده.

(و) للتلاميذ، بوجود هذا البحث أن تكون نتائجه مفيدة لهم في تعلم اللغة
العربية.

هـ. تحديد البحث

١. تحديد الموضوع: حدّدت الباحثة هذه الرسالة الماجستير عن أنشطة تعليم اللغة

العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب معهد "الأنوار"

الإسلامي باجيتان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

٢. تحديد المكان: اختارت الباحثة مكان البحث في معهد "الأنوار" الإسلامي

باجيتان هو المعهد العصري وتتوفر فيه أنشطة لغوية كثيرة

٣. تحديد الزمان: زمان هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

و. توضيح المصطلحات

لاجتناب عن سوء الفهم عن موضوع هذا البحث، ستشرح الباحثة توضيح

المصطلحات الآتية:

١. أنشطة تعليم اللغة العربية

أنشطة تعليم اللغة العربية أو الأنشطة اللغوية هي الألوان المتنوعة من الممارسة العملية للغة حديثا واستماعا وقراءة وكتابة يقوم بها الطلاب داخل حجرات الدراسة وخارجها برغبتهم، ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجهها وناجحا في المواقف الحيوية والطبيعية.^٦

المراد من الأنشطة اللغوية في هذا البحث هي أنشطة لامنهجية التي تنفيذها خارج ساعات الدراسة كوسيلة لارتقاء وتطوير قدرة الطلاب على ممارسة اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا. يعتبر هذا النشاط من البرامج أو الأنشطة التي تعتبر فعالة في تحسين مهارات اللغة العربية لأنه له هدف واضح. تنفيذ هذه الأنشطة خارج دراسة الفصل.

٢. نظرية البنائية

نظرية البنائية هي إحدى نظرية الفلسفة التي ترى بأن الطلاب يبنون معرفتهم الخاصة. المعلم كمربي، وقائد، وميسر، ومحفز، ومدير، ومقيم،^٧ الذي يرشد الطلاب ويساعدهم في اكتشاف معارفهم كاملا وشاملا.

^٦ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٣٩٨

^٧ Jamal Ma'mur Asmani, *Tips....*, hlm. 39

إذن المراد من أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب معهد "الأنوار" الإسلامي باجيتان هو شرح عن تصميم، تنفيذ، وتقييم أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس البنائية.

ز. ترتيب البحث

ينبغي للباحثة أن تستكمل الشروط العلمية في كتابة الرسالة الماجستير لسهولة في عمليات الكتابة وفي فهم المحتويات. وأما ترتيب البحث في هذا البحث العلمي كما يلي:

القسم الأول، يحتوي على: صفحة الموضوع/غلاف، وموافقة المشرفين، وموافقة لجنة المناقشة، وإقرار الأصالة، وإهداء، وشعار، وكلمة الشكر والتقدير، وملخص، وفهرس، قائمة الجدول، وقائمة الصورة.

القسم الرئيسي، يحتوي على:

١. الباب الأول: المقدمة حيث تشمل: خلفيّة البحث، مسائل البحث، أغراض

البحث، فوائد البحث، تحديد البحث، توضيح المصطلحات، ترتيب البحث.

٢. الباب الثاني: النظريات حيث تشمل: وصف النظريات، البحوث السابقة،

نموذج البحث

٣. الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل: مدخل البحث ونوع البحث،

موقع البحث، حضور الباحثة، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، طريقة

تحليل الحقائق، تفتيش صحة الحقائق

٤. الباب الرابع: نتائج البحث حيث تشتمل: تقديم الحقائق المحسولة من البحث

والنتائج.

٥. الباب الخامس: المناقشة

٦. الباب السادس: الاختتام حيث يحتوي على الخلاصة والإقتراحات.